

77 من 201 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة البقرة | صالح الفوزان | كبار العلماء | 202-991

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح من فوزين الفوزان حفظه الله. تفسير سورة البقرة. الدرس السابع والسبعين. وقنا عذاب النار. اولئك لهم - 00:00:00 مما كسبوا والله سريع الحساب. قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس بالالية التي قبلها قال تعالى فاذ افظتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام والافاضة هي الدفع والسير. فيبين الله سبحانه وتعالى ان الافاضة تكون من عرفات - 00:00:20 لانها هي محل الوقوف في اليوم التاسع الوقوف الذي هو اعظم اركان الحج. وفي نهايته يسير الحاج من عرفة الى مزدلفة من مشعر لعبادة الله وتعالى وسبب نزول قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس انهم كانوا في الجاهلية كانوا - 00:00:47 حجون كان الحج باقيا من عهد ابراهيم واسماعيل عليهما السلام ولكنهم غيروا فيه بعض التغييرات ومن الوقوف بعرفة. فكان اهل الحرم الساكنون في الحرم لا يخرجون الى عرفة في اليوم التالي - 00:01:17 وانما يقفون في المزدلفة ويقولون نحن سكان الحرم فلا نخرج عن الذين جاءوا من الافق يقفون بعرفة وانما سكان الحرم ويسمون انفسهم بالحمس يعني من شدة العبادة عندهم يسمون انفسهم بالحمس - 00:01:37 ويزعمون ان الخروج من الحرم لا يجوز هذا من تشددهم ان الخروج من الحرم لا يجوز وان مزدلفة افضل من عرفة. بسبب جهلهم بسبب جهلهم. وتزيين الشيطان لهم فلما حج النبي صلى الله عليه وسلم كانوا لا يشكرون انه سيقف في مزدلفة لانه منهم فكانوا لا يشكون - 00:02:03 انه سيقف في مزدلفة ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم واصل السير الى عرفة فخالف ظنهم اخلف ظنهم وعاد الوقوف على ملة ابراهيم عليه الصلة والسلام. والغى تغييرهم الذي غيروه في الوقوف فهذا معنى قوله ثم افيضوا من حيث افاض الناس اي من عرفة فالوقوف يكون - 00:02:33 بعرفة لا في مزدلفة هذه ملة ابراهيم عليه الصلة والسلام فالمراد بقوله الناس من حيث افاض الناس هو ابراهيم عليه الصلة والسلام. وقيل على عمومه المراد بالناس الحجاج الذين يقفون في عرفة - 00:03:03 على ما كان عليه الوقوف ولم يغيروه. فامر الله المسلمين ان يقفوا بعرفة وان يفيضوا منها الى مزدلفة. ثم افيضوا من حيث افاض الناس اي من عرفة لا من مزدلفة ادل هذا على انه - 00:03:26 لا يجوز ل احد ان يخالف المسلمين في مسألة الوقوف بل يجب ان يقف المسلمين جميعا في اليوم التاسع من ذي الحجة ان يقفوا جميعا في مزدلفة واما من يخالف المسلمين ويقف في يوم غير ما يقف فيه المسلمين فهذا مخالف لشرع الله - 00:03:45 سبحانه وتعالى وهذا من دين الجاهلية لان فيه من الفرق الضالة الان من لا يقف مع المسلمين وانما يقف بعدهم وهذا فعل الجاهلية الله جل وعلا يقول ثم افيضوا من حيث افاض الناس في المكان - 00:04:11 وفي الزمان المكان وهو عرفة وفي الزمان وهو اليوم التاسع. ولا ينقسم الحجاج فيقف بعضهم في مكان ويقف البعض الآخر في مكان اخر او يقف بعضهم في يوم ويقف البعض الآخر في يوم اخر هذا فعل الجاهلية. الذي ابطله الله عز - 00:04:36 وجل وامر المسلمين بتركه ثم افيضوا من حيث افاض الناس. هذا هو القول المشهور في معنى الآية. وهناك قول اخر ان المراد

الافاضة من مزدلفة ليلة العاشر ثم افيضوا اي من مزدلفة من حيث افاض الناس فاولا يقفون بعرفة - [00:05:02](#)
ثم يفيضون منها وهذا مذكور في قوله تعالى فإذا افظتم من عرفات ثم ينزلون في المزدلفة ويبيتون فيها ثم يفيضون منها إلى منى.
فعند هؤلاء ان الافاضة المذكورة في الآية هي الافاضة من مزدلفة - [00:05:30](#)

لأن الله ذكر افاضتين. الافاضة الاولى في قوله فإذا افظتم من عرفات. والافاضة الثانية ثم افيضوا من حيث افاض الناس اي من مزدلفة وهذا المعنى قريب. لا شك انه قريب - [00:05:53](#)

ولا تنافي بين الاقوال فالافاضة تكون من عرفة إلى مزدلفة وتكون من مزدلفة إلى لا شك في ذلك ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ايطلبوا منه المغفرة والمغفرة في اللغة - [00:06:12](#)

مأخذة من الغفر وهو الستر ومنه المغفر الذي يكون على الرأس في القتال فالغفر معناه الستر ايطلب من الله ان يستر خطاياكم ان يستر خطاياكم وان يمحوها عنكم هذا هو الاستغفار طلب المغفرة اي طلب ستر الذنوب - [00:06:39](#)

ومحوها طلب ستر الذنوب ومحوها واذتها. الله جل وعلا يغفر الذنوب كما قال جل وعلا ومن يغفر الذنوب الا الله قال سبحانه وتعالى فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. وكثيرا ما يرد الامر بالاستغفار - [00:07:05](#)

خصوصا بعد الفراغ من العبادات. الله جل وعلا شرع الاستغفار بعد الصلاة المفروضة. قال تعالى قال فإذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم والنبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم من الفريضة - [00:07:32](#)

يقول وهو مستقبل القبلة استغفر الله استغفر الله ثلاث مرات والله جل وعلا يقول والمستغفرين بالاسحار فالاستغفار تختتم به الصلوات الخمس ويختتم به قيام الليل يقومون بالليل كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار - [00:08:06](#)

وبالاسحار هم يستغفرون فيختتم به قيام الليل ويختتم به الحج ما افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله فتختتم به العبادات وتحتتم به المجالس فإذا قام من مجلس يستغفر الله مما كان في هذا المجلس - [00:08:34](#)

الاستغفار مطلوب بعد العبادات لماذا؟ لأن الانسان محل التقصير ولا في نفسه ولا يقول صليت على الوجه المطلوب اديت الصلاة على الوجه المطلوب فهو يستغفر الله من نقص يحصل في صلاته ويستغفر الله من نقص يحصل في قيامه من الليل - [00:08:59](#)

ويستغفر الله من نقص يحصل في حجه ومناسكه ولا يذكر نفسه او يعجب بنفسه فهو بحاجة إلى الاستغفار حتى بعد العبادة فكيف بالاستغفار من الذنوب؟ هذا اكل لاحظوا هذا انه مأمور بالاستغفار بعد العبادة - [00:09:31](#)

وطاعة الله عز وجل فكيف بالاستغفار من الذنوب والخطايا؟ هذا اكد والزم استغفروا الله ثم قال ان الله غفور رحيم ان الله غفور رحيم غفور صيغة مبالغة اي كثير المغفرة الله غفور وغفار - [00:09:57](#)

اي كثير المغفرة ولكن لمن تاب واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى. وليس الاستغفار باللسان فقط وإنما الاستغفار يكون باللسان وبالقلب وبالعمل. فيترك اذا استغفر الانسان ربه يتراك الذنوب - [00:10:24](#)

اما انه يستغفر وهو باق على الذنوب هذا استغفار كاذب ولهذا يقول بعض السلف ان استغفارنا يحتاج إلى استغفار لأن بعض الناس يستغفر بلسانه لكن ما يغير من افعاله السيئة شيئا فهذا استغفار - [00:10:51](#)

لا ينفع الله جل وعلا يقول واني لغفار لمن تاب اما الذي لم يتتب فانه لا ينفعه او الاستغفار ان الله غفور هذا من اسماء الله سبحانه وتعالى من اسماء الله - [00:11:11](#)

انه غفور ومن صفات المغفرة انه يغفر الذنوب لعباده. اذا تابوا اليه واستغفروه ان الله غفور رحيم اسمان كريمان من اسماء الله غفور رحيم. رحيم كثير الرحمة سبحانه وتعالى فالله ارحم بعباده - [00:11:30](#)

من الوالدة بولدها كما جاء في الحديث ولكن رحمته انما تكون لمن فعل الاسباب التي تقتضي الرحمة قال الله جل وعلا ان رحمة الله قريب من المحسنين ان رحمة الله قريب من المحسنين. الاحسان سبب للرحمة. فالذي يحسن - [00:11:57](#)

فيما بينه وبين الله ويحسن فيما بينه وبين الخلق ويحسن اعماله ويتقنها هذا تناه رحمة الله لانه من المحسنين وكذلك الله جل وعلا يقول قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي - [00:12:30](#)

وسعـت كل شيءـ فـساكتـها لـلذـين يـتقـون وـيؤـتون الزـكـاة وـالذـين هـم بـايـاتـنا يـؤـمنـونـ الـنـبـيـ الـأـمـيـ الـذـيـ يـؤـمنـ لـاـ وـكـلمـاتـهـ هـذـيـ اـسـبـابـ الرـحـمةـ هـيـ التـيـ ذـكـرـهـاـ اللـهـ فـيـ هـذـهـ الـآـيـةـ فـساـكـتـهاـ لـلـذـينـ يـتقـونـ تـقـوىـ سـبـبـ تـقـوىـ اللـهـ سـبـبـ -

00:12:51

الـرـحـمةـ وـيـؤـتونـ الزـكـاةـ الـزـكـاةـ الـمـرـادـ بـهـ تـطـهـيرـ الـقـلـوبـ وـالـأـبـدـانـ مـنـ الـمـعـاصـيـ بـهـ زـكـاةـ الـمـالـ الـتـيـ فـرـضـهـ اللـهـ فـيـ الـأـمـوـالـ فـالـزـكـاةـ عـلـىـ قـسـمـيـنـ زـكـاةـ بـدـنيةـ وـذـكـرـهـ ذـلـكـ لـتـطـهـيرـ الـأـعـمـالـ مـنـ الشـرـكـ وـالـبـدـعـ وـالـمـحـدـثـاتـ وـتـطـهـيرـ النـفـوسـ -

00:13:25

مـنـ الـغـلـ وـالـحـقـ وـالـحـسـدـ وـغـيـرـ ذـلـكـ وـالـكـبـرـ هـذـيـ زـكـاةـ الـبـدـنيةـ قـدـ اـفـلـحـ مـنـ زـكـاـهـاـ تـزـكـيـةـ الـنـفـسـ بـالـطـاعـاتـ قـدـ اـفـلـحـ مـنـ زـكـاـهـاـ زـكـىـ نـفـسـهـ وـذـلـكـ بـالـطـاعـاتـ وـالـقـرـيـاتـ طـهـرـهـاـ مـنـ الـذـنـوبـ وـالـمـعـاصـيـ وـالـسـيـئـاتـ هـذـهـ -

00:13:56

الـبـدـنيةـ اوـ الـنـفـسـيـ اـمـاـ النـوـعـ الثـانـيـ فـهـوـ زـكـاةـ الـمـالـيـةـ الـتـيـ يـخـرـجـهـ الـمـسـلـمـ مـنـ مـالـهـ وـهـيـ رـكـنـ مـنـ اـرـكـانـ الـاسـلـامـ وـيـؤـتونـ زـكـاةـ وـالـذـينـ هـمـ بـايـاتـناـ يـؤـمـنـونـ -

00:14:25

يـؤـمـنـونـ بـايـاتـ اللـهـ الـقـرـآنـيـةـ وـبـكـلـامـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـيـتـدـبـرـونـهـ وـيـتـلـوـنـهـ حـقـ تـلـاوـتـهـ وـيـعـمـلـونـ بـهـ هـذـاـ هـوـ الـاـيمـانـ بـايـاتـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ .ـيـؤـمـنـونـ وـسـاـكـتـهاـ لـلـذـينـ يـتـقـونـ وـيـؤـتـونـ زـكـاةـ وـالـذـينـ هـمـ بـايـاتـناـ يـؤـمـنـونـ الـذـينـ يـتـبـعـونـ الرـسـولـ اـتـبـاعـ الرـسـولـ سـبـبـ للـرـحـمةـ -

00:14:49

اتـبـاعـ الرـسـولـ وـطـاعـةـ الرـسـولـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ سـبـبـ للـرـحـمةـ وـاطـيـعـواـ الرـسـولـ لـعـلـكـمـ تـرـحـمـونـ فـطـاعـةـ الرـسـولـ سـبـبـ للـرـحـمةـ .ـمـعـصـيـةـ

الـرـسـولـ سـبـبـ للـعـذـابـ وـالـعـيـازـ بـالـلـهـ .ـالـرـسـولـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ النـبـيـ -

00:15:25

هـذـيـ اوـصـافـهـ رـسـولـ وـنـبـيـ الرـسـولـ النـبـيـ الـأـمـيـ ايـ الـذـيـ لـاـ يـقـرـأـ وـلـاـ يـكـتـبـ وـلـكـنـ اللـهـ اوـحـيـ الـبـرـقـ وـالـحـكـمـ فـصـارـ اـعـلـمـ الـخـلـقـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ بـتـعـلـيمـ اللـهـ لـهـ اـقـرـأـ بـاسـمـ رـبـكـ الـذـيـ خـلـقـ .ـسـنـقـرـئـكـ فـلـاـ تـنـسـىـ -

00:15:52

اـلـاـ مـاـ شـاءـ اللـهـ فـعـلـمـ اللـهـ وـعـلـمـكـ ماـ لـمـ تـكـنـ تـعـلـمـ .ـوـكـانـ فـظـلـ اللـهـ عـلـيـكـ عـظـيـمـاـ .ـالـنـبـيـ الـأـمـيـ الـذـيـ يـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـكـلمـاتـهـ فـهـذـهـ اـسـبـابـ الرـحـمةـ

هـذـهـ اـسـبـابـ الرـحـمةـ الـذـينـ يـتـبـعـونـ الرـسـولـ -

00:16:15

الـنـبـيـ الـأـمـيـ الـذـيـ يـجـدـونـ مـكـتـوبـاـ عـنـهـمـ فـيـ الـتـورـاـةـ وـالـأـنـجـيـلـ يـعـنـيـ اـهـلـ الـكـتـابـ يـجـدـونـ اوـصـافـ هـذـاـ فـيـ الـكـتـبـ السـابـقـةـ الـتـورـاـةـ الـتـيـ نـزـلـتـ عـلـىـ مـوـسـىـ وـالـأـنـجـيـلـ الـذـيـ نـزـلـ عـلـىـ عـيـسـىـ عـلـيـهـمـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ -

00:16:35

الـحـاـصـلـ اـنـ هـذـهـ اـسـبـابـ الرـحـمةـ فـمـنـ يـرـيدـ الرـحـمةـ فـلـيـعـمـلـ اـسـبـابـ الـتـيـ تـسـبـبـ لـهـ الرـحـمةـ وـاـمـاـ الـذـيـ يـعـمـلـ اـسـبـابـ الـتـيـ تـغـضـبـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـانـهـاـ تـسـبـبـ لـهـ الغـضـبـ وـالـسـخـطـ مـنـ اللـهـ -

00:16:55

عـزـ وـجـلـ الـأـمـوـرـ لـهـ اـسـبـابـ .ـالـمـغـفـرـةـ لـهـ اـسـبـابـ .ـالـرـحـمـةـ لـهـ اـسـبـابـ .ـفـعـلـيـ الـمـسـلـمـ انـ يـعـمـلـ اـسـبـابـ وـلـاـ يـتـمـنـىـ عـلـىـ اللـهـ الـأـمـانـيـ اوـ يـعـتـمـدـ عـلـىـ الرـجـاـ وـلـكـنـ عـلـيـهـ اـنـ يـرـجـوـ وـيـعـمـلـ اـسـبـابـ الـتـيـ شـرـعـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ .ـثـمـ قـالـ جـلـ وـعـلـاـ فـاـذـاـ قـظـيـتـمـ مـنـاسـكـمـ -

00:17:17

قـضـيـتـمـ يـعـنـيـ فـرـغـتـمـ مـنـ اـدـاءـ الـمـنـاسـكـ فـالـقـضـاءـ يـطـلـقـ وـيـرـادـ بـهـ الفـرـاغـ مـثـلـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ فـاـذـاـ قـضـيـتـمـ الـصـلـاـةـ تـاءـ ايـ فـرـغـتـمـ مـنـهـاـ فـاـذـكـرـوـاـ اللـهـ قـيـامـاـ وـقـعـودـاـ وـعـلـىـ جـنـوـبـكـمـ وـهـنـاـ يـقـولـ فـاـذـاـ قـضـيـتـمـ مـنـاسـكـمـ فـاـذـكـرـوـاـ -

00:17:47

اـذـكـرـوـاـ اللـهـ بـجـمـيعـ اـنـوـاعـ الـذـكـرـ مـنـ التـسـبـيـحـ وـالـتـكـبـيرـ وـالـتـهـلـيلـ وـمـفـاـخـرـهـ كـلـ ذـكـرـ لـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـاـذـكـرـوـاـ اللـهـ كـذـكـرـكـمـ اـبـاءـكـمـ -

00:18:07

اـنـهـمـ كـانـوـاـ فـيـ الـجـاهـلـيـةـ اـذـ فـرـغـوـنـ مـنـ الـحـجـ يـقـفـوـنـ وـكـلـ يـذـكـرـ مـفـاـخـرـ اـبـائـهـ وـاجـدادـهـ وـقـبـيلـتـهـ يـقـفـوـنـ بـعـدـ الـفـرـاغـ مـنـ الـحـجـ يـتـفـاخـرـونـ باـعـمالـهـ وـاـبـائـهـ وـاجـدادـهـ كـلـ يـذـكـرـ اـبـاءـهـ وـافـعـالـهـ اـنـهـمـ يـكـرـمـونـ الضـيـفـ وـاـنـهـمـ يـنـحرـوـنـ -

00:18:32

الـاـبـلـ وـاـنـهـمـ وـاـنـهـمـ فـيـ موـسـمـ الـحـجـ يـجـعـلـوـنـ موـسـمـ الـحـجـ وقتـاـ لـذـكـرـ اـبـائـهـ وـاجـدادـهـ وـمـفـاـخـرـهـ كـلـ قـبـيلـةـ تـذـكـرـ مـنـ مـفـاـخـرـهـ وـمـفـاـخـرـ اـهـلـهـ اـجـدادـهـ .ـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ يـقـولـ اـذـكـرـوـاـ اللـهـ وـلـاـ تـذـكـرـوـاـ مـفـاـخـرـكـمـ اـفـعـالـهـ وـتـمـدـحـوـنـ بـهـ اـذـكـرـوـاـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ لـانـ الـحـجـ عـبـادـةـ -

00:19:01

لـلـهـ وـلـيـسـ هـوـ مـوـضـعـ لـلـتـفـاخـرـ وـالـمـبـاهـةـ اوـ فـيـ اوـ ذـكـرـ الـقـادـةـ وـالـمـلـوـكـ وـالـرـؤـسـاءـ هـاـ هـذـيـ جـاهـلـيـةـ الـحـجـ عـبـادـةـ لـيـسـ مـحـلاـ لـلـتـفـاخـرـ وـالـتـمـادـحـ لـلـنـهـمـ يـغـتـنـمـوـنـ موـسـمـ وـاجـتمـاعـ النـاسـ وـكـلـ يـظـهـرـ اـفـعـالـهـ وـافـعـالـهـ وـيـبـاهـيـ الـأـخـرـينـ -

00:19:33

الله ابطل هذا وامر بذكره سبحانه وتعالى كذركم اباءكم او اشد ذكرا لان الله هو المستحق ان يذكر فلا ينسى وان يشكر فلا يكفر.

سبحانه وتعالى فالواجب ان ان يذكر الله بعد اداء المناسك. وتذكر نعمه وافضاله - 00:20:02

وخيره سبحانه على عباده هذا الذي يجب ان يذكر والقول الثاني اذكروا الله كذركم اباءكم. اي كما يذكر الاطفال الصغار اباءهم لان

ال طفل الصغير اذا ما اذا اصابه شيء اذا اصابه شيء يقول يا ابا يا ام ينادي امه او ينادي ابا يستغيث بهم ويستنجد بهم - 00:20:31

يا بابا يا ماما هذا شيء معروف للصغار فطرة عندهم اذا مسهم شيء يكرهونه يقول يا بابا امامه ويبيكي الله جل وعلا يقول استنجدوا

بالله جل وعلا لان لانكم اضعف من الاطفال الصغار - 00:21:03

انتم بحاجة الى الله سبحانه وتعالى. احوج من من الاطفال الى ابائهم كذركم اباءكم. او اشد ذكرا. ثم قال جل وعلا فمن الناس اي

بعض الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا كانوا اذا فرغا من الحج - 00:21:24

يقفون ويدعون لكن يدعون لامور الدنيا اللهم اجعله عام خصب وخير ويدعون الله بامور الدنيا. ولا يذكرون الاخرة لان لا يؤمنون

بالبعث ولا بالحساب وانما آآ يتقربون الى الله بالحج والعمرة - 00:21:51

عمره من اجل ان يعطيهم في الدنيا. من اجل ان يعطيهم في الدنيا. ربنا اتنا في الدنيا من الارزاق من الامطار من النعم في الدنيا ولا

يذكرون الاخرة هذا صنف من الناس وهم الكفرا. الذين لا يؤمنون بالبعث والنشور - 00:22:16

ولا بالحساب ربنا اتنا في الدنيا وماله في الاخرة من خلق يعني من نصيب ما يذكر الاخرة ولا تأتي له على وانما يحج ويقترب الى

الله ويتصدق من اجل ان تعجل له ان يعجل له الثواب - 00:22:43

في الدنيا هذا صنف من الناس يريدون الحياة الدنيا باعمالهم وطاعاتهم وهذه نظرة قاصرة. ونظرة سيئة لا تليق بالعباد الذين يعبدون

الله عز وجل في الحج وفي غيره ومنهم من يقول ربنا - 00:23:03

هذا الصنف الثاني ومنهم وهو المؤمنون يقولون ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة يطلبون من الله خيري والاخرة. هذا هو

هذا هو الصحيح ان تطلب من الله خيري الدنيا والاخرة. لا تقتصر على طلب - 00:23:27

اخرة فقط ولا تقتصر على طلب الدنيا فقط ولكنك تسأل الله في الدنيا والاخرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من هذا الدعاء

من ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة كان يكثر عليه الصلاة والسلام من ذلك - 00:23:49

لانه دعاء جامع لخيري الدنيا والاخرة ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا اي اعطانا اتنا يعني اعطانا في الدنيا حسنة وهذا يشمل جميع

ما في الدنيا من خيرات. من زوجة ومن ومن رزق - 00:24:11

ومن اولاد ومن اه مطر ومن كل خير. خيرات الدنيا كثيرة. وتسأل الله من خيرات الدنيا لتستعين بها على طاعة الله سبحانه وتعالى ما

هنا احد معنى احد يستغني عن الدنيا - 00:24:32

الدنيا مزرعة الاخرة والدنيا عون للآخرة وما خلقه الله في الدنيا فانه لمنافع العباد لاجل ان يستعينوا به على طاعة الله عز وجل اتنا

في الدنيا وفي الاخرة حسنة حسنة الاخرة هي الجنة وما - 00:24:54

فيها من النعيم وما فيها من السرور. وما فيها من الخلود. ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. يسألون الله الاخرة

وما فيها من العاقبة الحسنة - 00:25:14

والنعم المقيم هكذا يكون المسلم يدعو الله لدنياه ويدعوه الله لآخرته. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ان

قنا عذاب النار الاخرة فيها نار الاخرة فيها جنة - 00:25:35

وفيها نار فهم يسألون الله الجنة ويعوزون به من النار هذه صفة المؤمنين لا سيما في بعد اداء العبادات كالحج وغيره فالمؤمن يريد

عمله صلاح دينه ودنياه. واما الكافر فانه اذا عبد الله او تقرب الى الله - 00:25:57

انما يريد نفع الدنيا فقط ولا لانه لا يؤمن بالآخرة ثم قال جل وعلا اولئك لهم نصيب اولئك يعني الصنفين الذين يقولون ربنا اتنا في

الدنيا والذين يقولون ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة كل له نصيب الله - 00:26:23

يجيب دعاءهم فيجيب دعاء الكافر ويعجل له يجعل له جزاءه في الدنيا لان الله جل وعلا قريب مجيب. فهو يجيب الدعاء فإذا دعاه

الكافر فانه يعجل له الاجابة في الدنيا - 00:26:47

ولا يضيع الله دعاءه. اولئك لهم نصيب مما كسبوا. والصنف الثاني اهل الايمان لهم نصيب مما كسبوا ان الله يعطيهم خيري الدنيا والآخرة. فاي الفريقين احسن الذي يعطي الدنيا فقط او الذي اعطي الدنيا والآخرة الذي يعطي الدنيا والآخرة هذا هو الرابح - 00:27:11

واما الذي اعطي الدنيا فهذا سيخسرها قريباً وي الخسران - 00:27:41
فتنته انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة. ذلك هو الخسران - 00:28:01
المبين فهذا مما يؤكد على المسلم ان يخلص اعماله لله وان يجعل اعماله للاخرة وطمعاً في ثواب الله عز وجل يعلق قلبه بالآخرة. ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - 00:28:26

فاولئك كان سعيهم مشكوراً. اما الذي لا يطلب الا الدنيا فهذا يطلب الدنيا بعمل الآخرة. فهذا قال الله جل وعلا فيه ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم - 00:28:51
وعن الآخرة هم غافلون اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون. ويقول جل وعلا من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة - 00:29:13

الى النار وحيط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون. فالواجب على المسلم ان يخلص اعماله لله عز وجل. لا نقول انه لا يسأل الله الدنيا. يسأل الله من خيري الدنيا والآخرة. لكن لا يقتصر على الدنيا - 00:29:33
يطلب من الله ان يرزقه في الدنيا ان ان ييسر اموره ان ان يسهل عليه طرق الخير والمنافع في الدنيا ان يرزقه رزقاً حسناً. لا بأس بذلك. لكن يزيد بالدنيا عمل الآخرة - 00:29:56

ان ان ان يستعين بها على طاعة الله سبحانه وتعالى. اولئك لهم نصيب مما كسبوا الله سريع الحساب سريع الحساب يحاسب الخلائق في وقت واحد. يحاسب الاولين والآخرين على اعمالهم في وقت واحد. وهذا سهل عليه سبحانه وتعالى - 00:30:23
لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى. سريع الحساب ما يتاخر من كثرة الناس او كثرة الاعمال هذا سهل على الله جل وعلا يحاسبهم في وقت واحد. ولا يعجزه ذلك سبحانه وتعالى. ولا ينسى شيئاً - 00:30:44

ولا يضيع شيئاً من اعمال العباد. اولئك لهم نصيب مما كسبوا. والله سريع الحساب يحاسب كل الفريقين. الذين عملوا للدنيا فقط والذين عملوا للدنيا والآخرة يوفى كل صنف جزاءه. وهذا يسير على الله - 00:31:09
سبحانه وتعالى سريع الحساب انت لو قيل لك ولله المثل الاعلى حاسب هؤلاء الموجودين في في الحرم الان متى تفرغ منهم؟ ولا بعد سنين الله جل وعلا يحاسب الخلائق كلهم من اولهم الى اخرهم في وقت واحد - 00:31:29
في وقت سريع لا يتاخر شيء ولا ينسى شيء ولا يضيع شيء فعلى المسلم ان يتذكر هذا تذكر الحساب وان الله سيحاسبه يوم القيمة من الناس من يدخل الجنة بلا حساب ولا عذاب - 00:31:50

من الناس من يدخل الجنة بلا حساب ولا عذاب هذا صنف من عباد الله عز وجل. ومن الناس من يحاسب حساباً يسيراً. يحاسب حساباً يسيراً وينقلب الى اهله مسروراً ومن الناس والعياذ بالله من يثقل عليه الحساب - 00:32:13
ويمناقش الحساب كما جاء في الحديث من نوqش الحساب عذب يناقش ويحاسب ويعذب هذه اصناف الناس يوم القيمة منهم من لا يحاسب يدخل الجنة بلا حساب ولا عذاب و منهم من وهؤلاء هم السابعون المقربون و منهم من يحاسب حساباً - 00:32:38
يسيراً وهو العرظ كما في الحديث و منهم من يناقش الحساب. ومن نوqش الحساب عذب. نسأل الله لنا ولكم الهدية والتوفيق والرشاد وان يقينا واياكم شر الفتن ما ظهر منها وما بطن - 00:33:01

نأسائه سبحانه ان ينصر دينه. ويعلي كلمته وان يخذل اعداءه اسئلة سبحانه ان يصلح ولاته امورنا ان يجعلهم هداة مهتدین غير ظالمين ولا مضلين اسئلة ان انصر بهم ديناً ويعلي بهم كلمته وان يخذل بهم اعدائهم - 00:33:01
نأسائه سبحانه وتعالى ان يصلح لهم البطانة وان يبعد عنهم بطانة السوء والمفسدين نأسائه سبحانه ان يصلح ولاته امور المسلمين في

كل مكان. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - 00:33:25

اله واصحابه اجمعين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين بارك الله فيكم ونفع بعلمكم وجزاكم الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء - 00:33:45

يقول السائل ما حكم التسبيح بالمسبحة؟ بسم الله الرحمن الرحيم تسببح بالمسبحة ان كان يعتقد ان فيها فضل هذا لا يجوز هذا بدعة ان كان يعتقد ان المسبحة فيها فضل هذا بدعة ولا يجوز اما ان كان - 00:34:11

لا يعتقد فيها فضيلة وانما يأخذها اجل عد التسبيح فقط كما يسبح باصابعه او بالحصى هذا مباح. ولكن كونه يسبح بالاصابع افضل قوله يعقد التسبيح بالاصابع ويعد بالاصابع هذا افضل. ويجوز بالحصى ويجوز بالمسبحة. نعم - 00:34:31

يقول انا شاب محافظ على الصلوات والله الحمد ولكنني اعاني من ممارسة العادة السرية فبماذا تتصحني؟ العادة السرية محظمة قال الله جل وعلا والذين هم لفروجهم حافظون يجب على المسلم ان يحفظ فرجه - 00:34:56

والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم اباح الله الاستمتاع بالزوجة واباح الاستمتاع بملك اليمين وهي الم المملوكة يتسرى بها ملك يمينه ثم قال فمن ابتغى وراء ذلك يعني غير الزوجة وغير ملك اليمين فاولئك - 00:35:16

هم العادون اي المتتجاوزون من الحلال الى الحرام. والعادة السرية تدخل في هذا. لأن استمتاع بغير ما احل الله من الزوجة وملك اليمين فهي حرام كما نص على ذلك اهل العلم نعم يقول قدمنا من عمان واحرمنا من ذو الحليفة واعتبرنا والله الحمد ولنا - 00:35:41

اموات من الاقرءاء هل يجوز ان نعتمر عنهم؟ ومن اين نحرم؟ نعم يجوز لك ان تؤدي عمرة عن قريبك او عن احد من ولكن لا تحرم من مكة وانما تخرج الى الحل الى التنعيم او الجعرانة او عرفة تخرج - 00:36:07

خارج الحرم تحرم بالعمرمة لنفسك او لغيرك ولكن بقاوك في مكة افضل من الخروج لاداء عمرة. لأن الصلاة الواحدة في المسجد الحرام الصلاة الواحدة في الحرم عن مئة الف صلاة لما سواه وكونك تبقى في المسجد الحرام تعترك فيه وتقرأ - 00:36:29

قرآن تطوف بالبيت تصلي الصلوات الخمس هذا افضل انك تروح تجيب عمرة والذي تريد ان تعتمر عنه اذا جئت مرة ثانية من بلدك تنويها بذلك الشخص هذا احسن واتم نعم - 00:36:53

تقول السائلة احرمت بالعمرمة وصلت ركعتين في الميقات ورقبت السيارة ثم احست بخروج قليل من دم الاستحاضة ثم دخلت في النسك ولما وصلت مكة توضأت وادت العمرة هل عليها شيء؟ اذا كان الدم انقطع و - 00:37:10

واغتسلت وادت العمرة وهي ظاهرة فلا بأس عليها شيء. اما اذا كان الدم مستمرا ولم ينقطع الا تصح عمرتها. عليها ان تبقى في احرامها الى ان ينقطع الدم ثم تغتسل ثم تؤدي العمرة في على ظهارة - 00:37:31

نعم هل كل من خالف السنة يسمى مبتداعا؟ اذا احدث شيئا في الدين ليس عليه دليل من كتاب الله ولا من سنة رسول الله. هذا هو المبتدع من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:37:53

من عمل ليس عليه امرنا فهو رد. فالبدعة هي ان يزاد في الدين ما ليس منه. هذى هي البدعة اما من خالف السنة ولم يحدث شيئا وانما ترك واجبا - 00:38:14

او فان هذا يعتبر معصية. من ترك واجبا فهذا يعتبر معصية. ومن ترك سنة ومستحبها فلا شيء عليه نعم يقول ما هو العدل المطلوب لمن كان متزوج من زوجتين وهل يدخل في ذلك عدد مرات الجماع؟ كون الاولى كبيرة في السن؟ العدل المطلوب هو المستطاع وهو النفقه - 00:38:29

والمسكن والكسوة والمبيت هذه الاربعة هي الواجب العدل فيما بينهم في المسكن تساوي بينهم في النفقه اتساوي بينهم في في الكسوة تساوي بينهم في المبيت تبنت عند هذى وتبيت عند هذى ليلة وذى ليلة اما الجماع والمحبة التي في القلب هذى لا يستطيع - 00:38:57

انسان العدل فيها ولن تستطعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم. يعني في الحب بالحب والميل الجنسي هذا غير هذا غير مستطاع

والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نسانه ويقول اللهم هذا قسمي - 00:39:25

بما املك فلا تؤاخذني فيما تملك ولا املك. يعني المحبة نعم ما نصيحتكم لمن تخرج من كلية شرعية ويرغب في طلب العلم. نعم. ما نصيحتكم لمن تخرج من كلية شرعية ويرغب في طلب العلم والعمل في الدعوة الى - 00:39:49

الى الله وان يعلم الناس وما هي الكتب التي تناصحونه بقرائتها هذا شيء طيب انه بعد ما تعلم العلوم الشرعية يريد ان ينفع الناس بها وان يدعو الى الله وان يدرس - 00:40:14

يعلمهم هذا هو الواجب الواجب على العلماء وطلبة العلم ان يقوموا بالدعوة الى الله وتعليم الناس ما ينفعهم هذا هو الواجب على كل من عنده علم والكتب كثيرة والله الحمد اعظمها كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وكتب السلف الصالح - 00:40:33
كتب السلف الصالح في العقيدة وفي التفسير وفي الحديث شروح الحديث وفي الفقه كله والله الحمد موجودة ومتيسرة يستفيد منها نعم تقول من الملاحظ ان كثيرا من الاخوة الذين يطوفون او يأتون للصلاة في الحرم - 00:41:03

يقصرون التحدث عبر الهاتف النقال ويشوشون على الناس خاصة المصلين والذين يستمعون للدرس فبماذا تناصحونه؟ الذي ينبغي لمن دخل المسجد سواء المسجد الحرام او غيره من المساجد الا يشتغل بحديث الدنيا وامور الدنيا. وانما يشتغل بذكر الله - 00:41:23

يشتغل بالطاعات والجوال يقفله اذا دخل المسجد يقفله. ويقطع المكالمات تكون المكالمة مع ربه سبحانه وتعالى والاتصال مع ربه سبحانه وتعالى بالدعاء والاستغفار والعبادة فاذا خرج يفتح ويكلم الناس اما انه يجي في المسجد الحرام او غيره او في المطاف - 00:41:47

يشغل نفسه ويشغل الناس بهذا نقص في العبادة ويأثم بذلك اذا كان يؤذى فانه يأثم. واذا كان ما يؤذى فهذا يطيع عليه الفرصة. ضيع عليه الوقت - 00:42:13

بغير فائدة نعم يقول انا شاب اسرفت على نفسي بالمعاصي ثم من الله علي بالهدایة وبعد الهدایة هربت مني زوجتي تريد ان اعود الى المعاصي وهي الان عند اهلها وتقول لا اعود - 00:42:31

اليك حتى تعود الى ما كنت فيه من المعاصي. وانا في حيرة من امري هل اطلقها؟ قال صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق فاذا كانت تطلب منك المعاصي فلا تطعها في ذلك. ان انقادت معك الحمد لله والا - 00:42:51
اتركها ويرزقك الله غيرها الزوجة غيرها. هذى ما تصلاح الذي لا تريده آلة التوبة ولا تريده هذى لا خير فيها نعم تقول السائلة هل المرأة المحرمة تغطي وجهها اثناء الاحرام؟ وما الحكم اذا كانت غطت وجهها باكثر من طبقة؟ المرأة تغطي - 00:43:11
وجهها عند الرجال في الاحرام وفي غير الاحرام عند الرجال لا تكشف وجهها لكن المحرمة لا تغطيه بالبرقع والنقاب فقط المخيط للوجه فقط اما ان تغطيه بغير البرقع وغير النقاب فيجب عليها ذلك - 00:43:39

ولا يجوز لها ان تكشف وجهها عند الرجال تغطيه بالشيله بالخمار تغطيه بالثوب باي شيء يستره ولو كان طبقات لا بأس لو كان انه طبقات لا بأس او طبقة واحدة ساترة المهم انها تستر وجهها عن الرجال - 00:43:57

البرقع وبغير النقاب الذي نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم المحرم نهاها عن النقاب ومثله البرقع ولم ينهاها عن تغطيه وجهها بغير النقاب. قالت عائشة رضي الله عنها كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا مرت بنا الرجال سدت احدانا خمارها من على رأسها على وجهها - 00:44:15

فاما جاؤونا كشفناه دل على ان الصحابيات يغطين وجوههن وهن محمرمات لكن بغير النقاب نعم يقول استمتعت بزوجتي وهي محمرة بالعمره وذلك فيما دون الفرج ثم انزلت ما الحكم؟ وهل علي كفارة؟ وما هي؟ نعم عليك فدية انت اخطأ لانك فعلت - 00:44:43

من محظورات الاحرام لكنه لا يفسد العمره لانه ليس جماعا وانما هو شهوة غير الجماع فيكون عليك فدية تذبح فدية في مكة توزعها على القراء ولا تعد لمثل هذا نعم فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق - 00:45:08

واتموا الحج والعمرة لله فلا يجوز لك انك تتمتع بزوجتك وانت محرم. نعم، يقول جنت انا وجماعة الى المسجد وعند وقت الصلاة صلاة المغرب ووجدناه مغلق ودخل وقت الصلاة واقيمت الصلاة في المساجد الاخرى وقمنا نحن باقامة الصلاة وصلينا في الساحة الخارجية - 00:45:30

واثناء الصلاة دخل الامام ومعه جماعة وفتحوا المسجد من الداخل واقاموا جماعة اخرى اي اصبح جماعة تاني في المسجد وبعد الانتهاء من الصلاة انكر الامام علينا الصلاة. السؤال ايها على حق؟ اذا كانوا تأخروا - 00:45:54

فهم الذين على خطأ وانت على حق. انتم معذورون وهم المخطئون. اذا كانوا تأخروا عن المجي وقت الصلاة. اما اذا كانوا لم يتأخروا فانتم الذين استعجلتم واحتلتم. لا يقام جماعة في مسجد - 00:46:14

وهناك جماعة راتبة لابد ان يجتمع المسلمين على امام واحد في المسجد الواجب انكم انتظرتم حتى يأتي الامام والجماعة ويصلون معهم ولا تستعجلوا نعم هل الوضوء عند العلاج من السحر او المس من السنة؟ الذي ورد - 00:46:33

في السحر الرقية الذي ورد الرقية ما هو بالاغتسال الاغتسال هذا ما هو علاج للسحر علاجه بالرقية بكلام الله وبالادعية المشروعة وباتلاف السحر اذا عثر عليه السحر المعمول للشخص اذا عثر عليه يتلف - 00:46:54

هذا من العلاج نعم يقول في بلدنا كثير من الطلبة يدعون العلم والكثير من الشباب يفتون الناس والبعض منهم ليس عندهم علم. فيما اذا تنصحونهم من يتقوى الله عز وجل ولا يفتوا بغير علم. قال الله جل وعلا - 00:47:17

قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق. وان تشركوا بالله مالا منزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون قال جل وعلا ولا تقف ما ليس لك به علم - 00:47:39

ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنه مسؤولا قال تعالى ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام. لتفتروا على الله الكذب. قال جل وعلا ومن اظلم - 00:47:56

من كذب على الله لا يجوز الكذب في الفتوى لأن من افتنى بغير علم فقد كذب على الله عز وجل. فلا يجوز لمن ليس عنده علم ودليل من الكتاب والسنة ان يفتني الناس - 00:48:12

وانما يحيلهم الى العلماء نعم يقول رجل له اولاد اخ يدخلون على زوجته وهي ليست من محارمهم عندما يكون غالبا واحيانا يحتاجهم ل القيام ببعض الحاجات في البيت فهل عليه شيء؟ علما بأنه اخذ من زوجته حلبيا في كأس - 00:48:26

وسقاهم خمس مرات ليكونوا محربا لها فما حكم هذا العمل؟ هذا عبث سقيهم اللبن هذا عبث ولا يحرمهم الفطاع يكون في الحولين يكون في الحولين ولا ينفع مع الكبير ارظاعه - 00:48:52

هذه قصة حصلت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهي قضية عين خاصة بمن حصلت له لا عموم لها النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من رظاعة من الماجعة - 00:49:11

انما الرضاعة من الماجعة ويقول انما يحرم من الرضاع ما فتق الامماء وكان قبل الفطام كان قبل الفطام فهذا اما كونهم يدخلون وهم جماعة اكثر من واحد فلا بأس لأن ما في خلوة - 00:49:27

اما واحد يدخل عليها وحده فهذا لا يجوز هذا خلوة قال صلى الله عليه وسلم اياكم والدخول على النساء قالوا يا رسول الله ارأيت الحمو؟ قال الحمو الموت يعني اشد فلا يدخل عليها رجل واحد وهي وحدها في البيت هذه خلوة - 00:49:46

اما اذا كانوا جماعة او كان البيت فيه نسا وجماعة او اسرة او عائلة فلا بأس المهم انه ما يكون في خلوة نعم اعمل في القطاع العسكري في بلدي بنظام النوبات - 00:50:05

ما يتطلب مني السهر طوال الليل ولعدة ايام وانم نهارا وقد تفوتني صلاة العصر او اكثر من فرض في النهار فهل علي اثم في ذلك؟ نعم العمل اللي يفوت عليك الصلاة لا خير فيه اترك العمل اللي يفوت عليك الصلاة - 00:50:20

واطلب عملا اخر والاعمال كثيرة واسباب الرزق كثيرة والله الحمد. فاطلب العمل الذي لا يدخل بصلاتك ولا يدخل بعبادتك فلا يجوز لك تأخير الصلاة انا تعban وانا اعمل وانا هذا ليس بعذر واذا كان ما تستطيع القيام بالعمل مع اداء - 00:50:42

الصلوة في وقتها اترك العمل. الصلاة الزم عليه اطلب عمل اخر ما يتعارض مع الصلاة نعم ما صحة صلاة التسابيح؟ لا اصل لها صلاة التسابيح لا اصل لها لان الحديث الوارد فيها - [00:51:06](#)

لم يتثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. من ناحية السند ومن ناحية المتن ايضاً متنها فيها نكارة لانها في صفة صلاة لا مثيل لها في الصلوات المشروعة فهي من كرة من ناحية السند - [00:51:22](#)

ومنكرة من ناحية المتن والكيفية فلا يجوز للمسلم ان يتبعدها والعبادات المشروعة كثيرة والله الحمد عندك صلاة الظحي عندك صلاة الليل انك صلاة الوتر عندك الرواتب التي مع الفرائض - [00:51:42](#)

عندك النفل المطلق النوافل كثيرة المشروعة لست بحاجة الى صلاة مبتدعة نعم يقول انا مقيم في فرنسا واعمل في تجارة السراويل الرجالية. هل في تجارة شبهة اذا كانت السراويل ساترة - [00:52:00](#)

اذا كانت ساترة فليس فيها شبهة اما اذا كانت سراويل قصيرة وغير ساترة فلا تجوز نعم يقول هل علي اثم اذا اكلت طفانتي او شربت شربت من الحرام؟ علما بانها من زوجة مسيحية مطلقة - [00:52:22](#)

وهي تعيش في بلد وانا اعيش في بلد اخر ابنتك في ذمتك هي في ذمتك فعليك ان تحفظها من اكل الحرام او شرب الحرام تأخذها معك ولا تتركها مع الكافرة اما هي لو شربت او أكلت هي غير مكلفة - [00:52:41](#)

في غير مكلفة ولا اثم عليها لانها لم تبلغ سن التكليف لكن انت اللي تأثم لانك ضيعتها وتركتها نعم يقول تركت الصلوات لمدة ستة سنوات وكذلك الصيام فما هي الكفاره - [00:53:00](#)

توبه كفاره التوبة لان ترك الصلاة متعمداً كفر يخرج من الملة ففي وقت ترك للصلاه لست مسلماً فلما تبت دخلت في الاسلام من جديد فعليك بالمحافظة - [00:53:19](#)